بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون الحمد لله حمدا موافيا لنعمه مكافيا لمزيده
والصلوة والسلام على محمد وآله وصحبه وجنوده هذا ما اشتد اليه حاجة
الراغبين في تكملة تفسير القرآن الكريم الذي الفه الامام العلامة المحقق
جلال الدين محمد بن احمد المحلي الشافعي رحمه الله وتتميم ما فاته وهو من
اول سورة البقرة الى آخر الاسراء تتميمه على نمطه من ذكر ما يتهم به كلام الله
والاعتماد على ارجح الاقوال واعراب ما يحتاج اليه والتنبيه على القراآت
المختلفة المشهورة على وجه لطيف وتعبير وجيز وترك التطويل بذكر اقوال غير
مرضية واعاريب محلها كتب العربية واسال الله تعالى النفع به في الدنيا والاخرة
انه الجواد عليه في العفو بمنه وكرمه سورة البقرة مدنية مائتان وست
او سبع وثمانون آية بسم الله الرحمن الرحيم الم الله اعلم بمراده بذلك ذلك
اي هذا الكتاب الذي يقرأه محمد ﷺ لا ريب شك فيه انه من عند الله تعالى
وجملة النفي خبر مبتدأه ذلك والاشارة به للتعظيم هدى خبر ثان للمتقين
الصائرين الى التقوى بامتثال الاوامر واجتناب المناهي لتعاليهم بذكر الثمار
الذين يؤمنون يصدقون بالغيب بما غاب عنهم من البعث والجنة والنار
ويقيمون الصلوة اي يأتون بها بحقوقها وتمام رقنا هم اعطيناهم ينفقون
في طاعة الله تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك اي القرآن وما انزل من قبلك
اي التوراة والانجيل وغيرهما وبالآخرة هم يوقنون يعلمون اولئك الموصوفون
بما ذكر على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون الفائزون بالجنة الناجون من
النار ان الذين كفروا كأبي جهل وابي لهب ونحوهما سواء عليهم انذرتهم بتحقيق

ولعله يجعل فيهن ذكرا بان يرزقكم منهن ولدا صالحا وان اردتم
زوج مكان زوج اى اخذ ما بدلها بان طلقتموها وقد اتيتم احديهن
اى الزوجات قنطارا مالا كثيرا صداقا فلا تاخذوا منه شيئا
اتاخذونه بهتانا ظلما واثما مبينا بينا ونصبهما على الحال والاستفهام للتوبيخ وللانكار وكيف تاخذونه اى باى وجه و
قد افضى وصل بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا عهدا غليظا
شديدا او سوما امر الله به من امساكهن بمعروف او تسريحهن
باحسان ولا تنكحوا ما بمعنى من نكح آباؤكم من النساء الا لكن ما
قد سلف من فعلكم ذلكم فانه معفو عنه انه اى نكاحهن كان فاحشة
قبيحا ومقتا سببا للمقت من الله وساء بئس
سبيلا طريقا ذلكم حرمت عليكم امهاتكم ان تنكحوهن وتملحق الجدات
من قبل الاب او الام وبناتكم وتملحق بناتى الاولاد وان سفلن
واخواتكم من جهة الاب او الام وعماتكم اى اخوات آبائكم واجدادكم
وخالاتكم اى اخوات امهاتكم وجداتكم وبنات الاخ وبنات الاخت
ويدخل فيهن بناتى اولادهم وامهاتكم اللاتى ارضعنكم قبل استكمال
الحولين حسن رضاع لما بينته الحديث واخواتكم من الرضاعة و
يلحق بذلكم بالسنة البنات منها ومن من ارضعتهن موطوءته و
العمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت منها بحديث يحرم
من الرضاع ما يحرم من النسب رواه البخارى ومسلم وامهات
نسائكم

الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير
الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم
الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد
الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت
الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم
المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم
العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني
المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث
الرشيد الصبور رواه الترمذي قال تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
فيها فيسمعك المشركون فيسبوك ويسبوا القرآن ومن انزله ولا
تخافت بها عن اصحابك وابتغ اقصد بين ذلك الجهر و
المخافتة سبيلا طريقا وسطا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك الالوهية ولم يكن له ولي ينصره من اجل الذل اي
لم يذل فيحتاج الى ناصر وكبره تكبيرا عظمه عظمة تامة عن اتخاذ الولد
والشريك والذل وكل ما لا يليق به وترتيب الحمد على ذلك للدلالة على
انه المستحق لجميع المحامد لكمال ذاته وتفرده في صفاته روى الامام
احمد في مسنده عن معاذ الجهني عن رسول الله ﷺ انه كان يقول آية العز
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الى آخر السورة
آخر ما تكمل به تفسير القرآن الكريم الذي الفه الامام المحلي الشافعي رحمهما الله